

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم الاقتصادية

رقم: .....

تحت عنوان:

## مساهمة القروض البنكية في تمويل الاستثمار في الجزائر

- دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

إشراف:

إعداد الطالبين:

- حسين بن ربيعي د. علي عيشاوي

- زكرياء بن خريف

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بوخرص عبد الحفيظ
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عيشاوي علي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. نذير عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2022-2023

# شكر وتقدير

وقل ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي

فالشكر لله تعالى الذي وفقني لهذا وأنعم علي

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله

فالشكر لكل إنسان أمدنا بيد المساعدة من قريب أو من بعيد

وعلى رأسهم الأستاذ المشرف عيشاوي علي

الذي لم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات برغم كثرة مهامه وانشغالاته

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كل باسمه ومقامه

على ما بذلوه من جهود في قراءة الرسالة فجزأهم الله عنا كل خير

وكل من علمنا وأنار دربنا في الدنيا بالعلوم والمعارف من أساتذتنا

الأفاضل وزملائي الكرام

# إهداء



اهدي ثمرة جهدي إلى : اللذان قال فيهما عزوجل "وقضى ربك أن لا  
تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا"  
إلى من تشعر بألمي قبل أن يشعر به قلبي، إلى التي كانت الملاذ والمأوى و  
سر السعادة والنجوى  
إلى التي وضعت تحت أقدامها الجنة، إلى التي سهرت معي الليالي لأتعلم،  
إلى زهرة المنزل الحبيبة أُمي الغالية أطال الله في عمرك .  
إلى الذي ضحى من أجلنا، إلى صاحب القلب الكبير تاج رأسي ورمز العطاء،  
الذي سعى بجهده لبلوغي هذا المكان الغالي على قلبي أبي أطال الله في عمرك  
ووفقني لطاعتك  
إلى عائلتي أخواني وأخواتي الذين شاركوني تفاصيل الحياة  
إلى جميع الأصدقاء وكل اقاربي دون استثناء  
إلى كل اساتذتي وكلالزملاء و من جمعتني بهم مقاعد الدراسة ومجالس  
العلم  
إلى كل من كان سندي ولم تذكره حروفي بارك الله لي فيكم و سدد خطاكم  
و جعل حياتكم مليئة بالأفراح.

حسين بن ربيعي

# إهداء



إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين  
سيدنا محمد صل الله عليه وسلم  
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
وأحمل أسمه بكل افتخار والدي العزيز  
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وبسمة الحياة  
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيبة  
إلى من معهم أكبر وعليهم أعتد إلى الشموع التي تنير ظلمة حياتي  
ومن بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إخوتي الأفاضل  
إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء  
فسعدت برفقتهم دروب الحياة أصدقائي الكرام

بن خريف زكرياء

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة ..... - Erreur ! Signet non défini. ج

الفصل الأول

الإطار النظري للاستثمار والتمويل البنكي

- تمهيد ..... - 4 -
- المبحث الأول: تمويل الاستثمار ..... - 5 -
- المطلب الأول: مفهوم الاستثمار ..... - 5 -
- المطلب الثاني: مفهوم التمويل ..... - 7 -
- المطلب الثالث: التمويل البنكي ..... - 11 -
- خلاصة ..... - 20 -

الفصل الثاني

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

- تمهيد: ..... - 22 -
- المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية ..... - 23 -
- المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ..... - 23 -
- المطلب الثاني: خصائص بنك الفلاحة والتنمية الريفية **BADR** ..... - 24 -
- المطلب الثالث: وظائف البنك، أهدافه ومصادر تمويله ..... - 24 -
- المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة وأهم مصالحها ..... - 26 -
- المبحث الثاني: إجراءات منح القروض ..... - 30 -
- المطلب الأول: شرح شامل عن طلب القرض ..... - 30 -

## فهرس المحتويات

---

- 30 - .....المطلب الثاني: دراسة تقنية اقتصادية
- 32 - .....المطلب الثالث: مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل المشاريع الاستثمارية
- 36 - .....خلاصة
- 38 - .....الخاتمة
- 40 - .....قائمة المراجع

الملاحق

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول والأشكال

### أولاً - قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	رقم الأعمال	39
02	توقعات مبالغ الاسترداد	39
03	تطور الاستثمار الممول من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة خلال الفترة (2013-2020)	40
04	تمويل الاستثمار في إطار ANADE و CNAC و ANGEM من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة خلال فترة (2013-2022).	41

### ثانياً - قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية والاستغلال المسيلة 904.	36
02	تطور عدد المشاريع الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة خلال الفترة (2013-2020)	40
03	تطور حجم التمويل الممنوح من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة خلال الفترة (2013-2020)	43

# مقدمة

تعتبر المشاريع الاستثمارية العمود الفقري للتطور الاقتصادي وأساس النمو على المستوى الجزئي والكلّي، فإن نجاح أي مشروع استثماري تحتاج إلى إيجاد أساليب تمويلية وذلك لرفع الكفاءة وزيادة التنمية للثروات، وهذا يكون بواسطة البنوك التي تعتبر من أهم المصادر التي تمول الاقتصاد الوطني بالمعاملات التجارية وكثافة المبادلات، في الداخل والخارج ووضع القوانين من أجل سلامة وصحة تنظيمها مما يؤدي إلى سرعة تداول رؤوس الأموال.

تحظى عملية الاستثمار باهتمام كبير، حيث تنوعت مجالات توظيف الأموال، التي من شأنها زيادة مداخيل الفرد، وتحقيق الرفاهية، وبالتالي إحداث التنمية الاقتصادية الشاملة، لذا يتسابق أصحاب رؤوس الأموال من أجل اكتشاف الفرص الاستثمارية الأكثر حداثة، والمخاطرة المتزايدة في هذه المشاريع من أجل تحقيق أرباح ومداخيل أكبر، ولأجل ذلك تتضاعف الدراسات للاقترب أكثر فأكثر من الواقع في التوقع بما ستكون عليه وضعية المشروع في لحظة معينة من الزمن، ومكانته أمام مشاريع أخرى، وتكلفة التخلي عن الفرص الاستثمارية الأخرى في سبيل إقامة المشروع المقرر.

كما أن هذه المشاريع جُلها تتطلب دراسات تقييمية دقيقة تهدف إلى ترشيد القرارات محاولة الوصول إلى قرار استثماري سليم، يحقق الأهداف المرجوة، وتقليل المخاطر والعقبات المرتبطة بالمشاريع الاستثمارية إلى الخسارة؛ وفي سياق هذا الموضوع، يحدث التساؤل عن الكيفية الملائمة التي يتخذها أصحاب القرارات على مختلف مستويات القرار لاختيار الاستثمارات من بين مجموعة الاقتراحات والبدائل، وكيف تتم عملية التقييم هذه.

ونظرا لأهمية البنوك في تنمية الاقتصاد الوطني، من خلال تمويل الاستثمار وعرض أدوات مختلفة للتمويل لتشجيع الطلب عليها أخذين في الاعتبار الضمانات الكافية لاسترداد مختلف التسهيلات الائتمانية الممنوحة، وفي هذا الإطار يعمل النظام المصرفي الجزائري على توفير التمويل وتشجيع الاستثمار بالتعاون مع العديد من الهيئات الحكومية المتخصصة في تأطير ومرافقة الاستثمار وكضامن للقروض المصرفية لتشجيع البنوك على منحها، وتماشيا مع ذلك يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة العديد من صيغ تمويل الاستثمار، ويمول العديد من المشاريع الاستثمارية في قطاعات مختلفة بالتركيز على النشاط الفلاحي، وتمنح مختلف القروض في إطار التعاون مع الهيئات الحكومية المكلفة بتنشيط الاستثمار كالوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (AAPI)، والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية (ANADE).

## أولا - الإشكالية:

مما سبق جاءت إشكالية هذه الدراسة كالتالي:

**ما هي مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة في منح القروض البنكية لتمويل الاستثمار؟**

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي تصنيفات وأشكال الاستثمار؟
2. ما هي أشكال التمويل البنكي وما هي أنواع القروض البنكية؟
3. ما هي أشكال القروض البنكية التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية؟
4. ما هي مساهمة وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل الاستثمار خلال الفترة (2013-2022)؟

### ثانيا - فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية ارتأينا أن نضع الفرضية التالية:

1. الاستثمار من المفاهيم المعيارية التي تخضع للتطوير باستمرار، وتتعد أشكال الاستثمار حسب العديد من المعايير؛
2. تتعدد أشكال التمويل البنكي وتعمل البنوك على تنويع وتطوير أشكال القروض البنكية لمواكبة تطور النشاط الاقتصادي وتشجيع الطلب عليها؛
3. يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة العديد من صيغ القروض البنكية ويعمل على تطويرها وخلق صيغ جديدة لتمويل الاستثمار وتشجيعه، حسب قطاعات النشاط ومتطلبات كل مرحلة اقتصادية؛
4. قدمت وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية كم معتبر من القروض البنكية لتمويل الاستثمار خلال الفترة من 2013 إلى 2022، وساهمت في خلق وتوسيع العديد من المشاريع الاستثمارية في العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي.

### ثالثا - أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث في موضوع الدراسة:

- أهمية الاستثمار باعتباره المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية؛
- أهمية القروض البنكية كمصدر أول لتمويل الاستثمار في الجزائر؛
- الأهمية القصوى التي تولها الجزائر لتشجيع الاستثمار وتسهيل حصوله على التمويل البنكي بالدرجة الأولى.

### رابعا - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اشكال التمويل البنكي التي توفرها البنوك التجارية الجزائرية لتمويل الاستثمار، وإبراز مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة في تمويل الاستثمار وحجم وأنواع القروض البنكية الممنوحة لتمويل الاستثمار خلال الفترة من 2013 إلى 2022.

**خامسا -دوافع اختيار الموضوع:**

تعود هذه الأسباب إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية منها:

- علاقة الموضوع بالتخصص؛
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال؛
- الشعور بأهمية هذه المواضيع خاصة مع التوجهات الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي؛

**خامسا - منهج الدراسة:**

للإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره مناسب لعرض المفاهيم المتعلقة بعنصري تمويل الاستثمار والقروض البنكية. أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على دراسة حالة لإثبات وربط الجانب النظري بالواقع العملي.

**سابعاً -حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة بين: 2013 إلى غاية 2022.
- **الحدود المكانية:** إن البحث التطبيقي يسعى إلى إسقاط مقاربات وصياغتها في الواقع العملي تكملة للجانب النظري، وبالتالي اقتصر المجال الذي اخترناه للدراسة الميدانية.

**ثامناً: صعوبات الدراسة**

- صعوبة الحصول على التقارير الكافية من المصرف.
- عدم توفر الاحصائيات والبيانات المحددة.

**تاسعاً - محتوى الدراسة:**

بالرجوع إلى الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية الواردة تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وفصلين اثنين، وخاتمة.

- تناولت المقدمة الطرح العام للموضوع؛
- الفصل الأول جاء ليوضح الإطار المفاهيمي لتمويل الاستثمار والقروض البنكية وجميع المفاهيم المرتبطة بها.
- الفصل الثاني عبارة عن دراسة تطبيقية اسقطت على بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

# الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

## تمهيد

يعتبر الجهاز المصرفي من أهم الأجهزة التي تساهم في تنفيذ التنمية الاقتصادية وهو الذي يقوم بالمساهمة في تمويل المشروعات إذ أنه هو المصدر الوحيد للاتئتمان، ويلعب البنك دورا فعالا على السياسة المالية.

## المبحث الأول: تمويل الاستثمار

في هذا المبحث سنتطرق الى ماهية الاستثمار والقروض المصرفية وبعض متغيرات الدراسة.

## المطلب الأول: مفهوم الاستثمار

### أولاً: مفهوم الاستثمار

تعددت تعاريف الاستثمار حسب وجهة نظر كل مفكر اقتصادي وتبعا لأنواعه والقائمين عليه ونذكر منها:

#### أ- التعريف الاقتصادي:

"هوالتوظيف المنتج لرأس المال من خلال توجيه المدخرات نحو استخدامات تؤدي إلى إنتاج سلع أو خدمات لإشباع الحاجات الاقتصادية للمجتمع وزيادة رفاهيتهم"<sup>1</sup>.

#### ب- التعريف المحاسبي:

هو مجموعة الوسائل والقيم المعنوية الثابتة والمملوكة التي تشارك في عدة دورات إنتاجية وهذا بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية.

#### ج- التعريف المالي:

"يقصد بالاستثمار التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة زمنية معينة لفترة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية ومستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وكذلك عن الوقت المتوقع ومقابل تحمل المخاطرة المتمثلة باحتمال تحقق هذه التدفقات"<sup>2</sup>.

فالاستثمار إذن يقوم على التضحية بإشباع رغبة استهلاكية حاضرة وذلك أملا في الحصول على إشباع أكثر في المستقبل، ويمكن القول انه يمتلكات منقولة أو غير منقولة، ملموسة أو غير ملموسة، مقتناة

<sup>1</sup> صيام أحمد زكريا وآخرون، أساسيات الاستثمار العيني والمالي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الأولى، 1999، ص 51.

<sup>2</sup> محمد مطر، إدارة الاستثمارات النظرية والتطبيقات العملية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 1993، ص 20.

أو منتجة لغرض البيع أو التحويل حيث تستخدمها المؤسسة في استعمالاتها طوال فتر وجودها كأدوات الإنتاج.

تكمن أهمية الاستثمار أيضًا في توفير مجموعة السلع والخدمات في الأسواق، وخفض نسبة البطالة، وزيادة الدخل القومي والمساهمة في رفع المستوى المعيشي، وزيادة الفائض الذي يساهم في زيادة قدرة الدولة على التصدير للخارج، وذلك للحفاظ على ضمان الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية عالميًا، لذلك تعتبر العلاقة بين الاقتصاد والاستثمار علاقة مترابطة بحيث أنه كلما زاد وارتفع منسوب الاستثمار ارتفعت التنمية الاقتصادية.<sup>1</sup>

### ثانياً: أهمية الاستثمار

يعدّ الاستثمار المقوم الأساسي في عملية التنمية الاقتصادية، والذي يتم من خلاله تحقيق الأرباح والعوائد للشركات والمؤسسات والأفراد، وذلك من خلال التأثيرات الإيجابية المترتبة على زيادة الدخل ورأس المال من خلال الاستثمار، وهناك عدة فوائد للاستثمار وفيما يأتي توضيح لأهمها: توفير التخصصات المختلفة من الفنيين والإداريين والعمالة اللازمة، لتنفيذ كافة النشاطات العملية المختلفة داخل الدولة.<sup>2</sup> توفير فرص العمل والتقليل من نسبة البطالة بين الأفراد مما يساهم في تنشيط حركة العملة وتطويرها، وزيادة معدلات التكوين الرأسمالي والمادي للدولة، باعتبار رأس المال العنصر الأساسي للنمو الاقتصادي.

إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات المواطنين اليومية، وتساهم في تنشيط الحركات التسويقية والمبيعات للدولة، وتصدير الفائض من السلع والخدمات للخارج مما يوفر من العملات الأجنبية اللازمة لشراء الآلات والمعدات، وزيادة التكوين الرأسمالي.

توفير الخدمات للمواطنين وللمستثمرين من أجل تحقيق أفضل النتائج والعوائد الاقتصادية والمالية التي تساهم في رفع مستوى التجارة الخارجية للدولة.

زيادة الإنتاج والإنتاجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وارتفاع متوسط نصيب الفرد منه، وبالتالي تحسين مستوى معيشة المواطنين وزيادة نسبة الدخل الفردي.

### ثالثاً: أنواع وطرق الاستثمار

<sup>1</sup> أبو الفتوح يحي عبد الغني، دراسات جدوى المشروعات، (ب، ط)، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية (مصر)، 2003، ص 41.  
<sup>2</sup> سالم إسحاق، دور القروض البنكية في تمويل وترقية المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: مالية وبنوك، كلية العوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، 2021/2020، ص 30.

يتنوع مفهوم الاستثمار بحيث ينقسم إلى مجموعة من الأشكال التي تساهم في تحقيق النسب الربحية المرتفعة، والتنمية الاقتصادية الداخلية والخارجية للدولة، وفيما يلي تفصيل لأهم أنواع وطرق الاستثمار:<sup>1</sup>

أ- **الاستثمار العقاري:** يعد الاستثمار العقاري من أشهر طرق الاستثمار ويتم من خلاله استثمار مجموعة من العقارات التجارية، حيث يتم شراء وبيع العقارات التجارية أو السكنية إضافة إلى الأراضي السكنية أو الزراعية، والتي يتم شراؤها وبيعها بهدف الاستثمار السكني أو التجارة الزراعية.

2- **صناديق الاستثمار:** ويتم تعريفها بأنها أداة استثمارية يتم إدارتها من خلال مدير الاستثمار، حيث يمكن للمستثمرين من خلالها الاستثمار عن طريق الأسهم أو السندات أو أدوات استثمارية أخرى، حيث يتم تقييم صناديق الاستثمار في نهاية يوم التداول ويتم تنفيذ معاملات بيع وشراء الأسهم بعد إغلاق السوق.

3- **استثمار الأسهم:** ويتم من خلالها الاستثمار بالأسهم الدولية والمحلية، وتعتبر عنصر أساسي من عناصر صناديق الاستثمار المشتركة والبورصة، والتي يتشارك فيها مجموعة من الأفراد برأس مال معين ونسبة ربح معينة.

4- **استثمار التبادل التجاري:** ويتم تعريفها بأنها أداة استثمارية يتم تداولها في البورصة وخلال يوم التداول على عكس صناديق الاستثمار المشتركة والتي يتم تداولها في نهاية اليوم الاستثماري.

### رابعاً: سلبيات ومخاطر الاستثمار

إن فهم مفهوم الاستثمار يساعد في التوصل إلى فهم أن تصنيف المخاطر المالية بأنها مجموعة المخاطر التي تؤدي إلى حدوث أمر غير مرغوب فيه، كاحتمال تكبد الشركة المصدرة للأسهم خسائر أو تراجع في الأرباح أو تراجع القيمة السوقية لهذه الأسهم، فالمستثمر يرغب دائماً في زيادة القيمة السوقية لأسهمه، وتتمثل هذه المخاطر في عدم اليقين من تحقيق العائد المتوقع على الاستثمار، ويقع على عاتق المستثمر العمل على تقليص عوامل المخاطرة التي تقع تحت سيطرته من أجل تجنب حدوث أي خسائر على الأرباح أو رأس المال الاستثماري.

ومن المخاطر الهامة الممكن حدوثها أثناء العملية الاستثمارية مخاطر صرف العملات الأجنبية إذا كانت عملة حساب التوفير تختلف عن العملة المحلية لصاحب الحساب، فهناك خطر أن يتحرك سعر الصرف بين العملتين بشكل غير مناسب مما يؤدي إلى حدوث خسائر في رأس المال.

### المطلب الثاني: مفهوم التمويل

<sup>1</sup> أبو الفتوح يحيى عبد الغني، مرجع سابق، ص 42.

## الفرع الأول: تعريف التمويل الخصائص والأنواع

### أولاً: تعريف التمويل

- 1- **التعريف الأول:** يعرف التمويل على أنه مجموعة من الأسس والحقائق التي تعامل في تدبير الأموال وكيفية استخدامها سواء كانت هذه الأموال تخص الأفراد أو منشآت الأعمال أو الأجهزة الحكومية.<sup>1</sup>
- 2- **التعريف الثاني:** يتمثل التمويل في كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقدية واستثمارها في عمليات مختلفة تساعد على تعظيم القيمة النقدية المتوقع الحصول عليها مستقبلاً في ضوء النقدية المتاحة حالياً للاستثمار والعائد المتوقع الحصول عليها مستقبلاً في ضوء النقدية المتاحة حالياً للاستثمار والعائد المتوقع الحصول تحقيقه منه في ظل المخاطر المحيطة به.<sup>2</sup>
- 3- **التعريف الإجرائي:** التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها وذلك في أوقات الحاجة إليها، أنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات وأن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب، فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها والخاصة وفي الوقت المناسب.<sup>3</sup>

### ثانياً: خصائص التمويل

يمكن عرض خصائص التمويل على النحو التالي:<sup>4</sup>

- تحليل البيانات المالية: تختص هذه الوظيفة بتحويل البيانات المالية إلى شكل أو نمط يمكن استخدامها لمعرفة جوانب قوة المركز المالي للمشروع.
- تحديد هيكل أصول المؤسسة: يحدد المدير نمط هيكل الأصول وأنواعها كما تظهر في قائمة المركز المالي، ويعني ذلك حجم النقود المستثمرة في الأصول الثابتة والمتداولة؛
- تحديد الهيكل المالي للمؤسسة: تتصل هذه الوظيفة بالجانب الأيسر من قائمة المركز المالي، حيث يوجد نوعين من القرارات الخاصة بالهيكل المالي، النوع الأول له صلة بالمزيج الملائم للتمويل قصير الأجل بينما

<sup>1</sup> بو الحبة عب الحكيم: الوجيز المالي ومشكل التمويل في المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998، ص 27.

<sup>2</sup> فاطمة الحاج قويدر، التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح بورقلة، 2012/2011، ص 39-40.

<sup>3</sup> قورين حاج قويدر، مفهوم أهمية وأنواع التمويل، [www.acc4arab.com](http://www.acc4arab.com)، تاريخ الاطلاع 2023/04/26، على الساعة 14:25.

<sup>4</sup> أوكلبي إلهام، الإدارة المالية في المؤسسة، تخصص مالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد بتلمسان، 2014/2013، ص 25.

النوع الثاني فيركز على المفاضلة بين القروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل من حيث تحقيق المنفعة للمؤسسة ودراسة معمقة للبدائل المتاحة.

وعليه فخصائص التمويل هي على النحو الآتي:<sup>1</sup>

- القرارات المتعلقة بالهيكل المالي؛
- القرارات المتعلقة بشروط الائتمان؛
- القرارات المتعلقة بمقدار رأس المال العامل؛
- طرق الحصول على الأموال الجديدة؛
- خطط إعادة التمويل؛
- توزيع الأرباح؛
- الإجراءات المحاسبية
- الاندماج والتصفية.

### ثالثاً: أنواع التمويل

يمكن النظر للتمويل من عدة زوايا والتي نرصد من خلالها أنواع التمويل.<sup>2</sup>

#### أ. من زاوية المدة التي يستغرقها:

أ-1- تمويل قصير الاجل: ويقصد به التي لا تزيد فترة استعمالها عن سنة كالمبالغ النقدية التي تخصص لدفع الأجور وشراء المواد والتوسع الموسمي وغيرها من المدخلات اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية والتي يتم تسديدها من الحصيلة المنتظرة للفعاليات الجارية نفسها.

أ-2- تمويل متوسط الأجل: وتتراوح مدته من سنتين إلى خمسة سنوات موضوعه في الغالب يخص تمويل المشتريات والمعدات والآلات الخاصة بالربحية.

أ-3- تمويل طويل الاجل: ينشأ من الطلب على الأموال لتكوين رأس المال الثابت وتزيد مدته عن خمس سنوات مثل عمليات التوسع.

#### ب- من زاوية مصدر الحصول عليها: وينقسم إلى:

<sup>1</sup> أوكيلي إلهام، المرجع السابق، ص 26.

<sup>2</sup> معروف هشام، المفاضلة بين مصادر التمويل في المؤسسة، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص: مالية وتأمينات وتسيير الخاطر، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، 2013/2012، ص 23

ب-1- تمويل ذاتي: التمويل الذاتي هو وسيلة تمويلية جد هامة وهي أكثر استعمالا بحيث تسمح للمؤسسة بتمويل نشاطها الاستغلالي بنفسها دون اللجوء إلى أي مصدر آخر.

ب-2- تمويل خارجي: يكون هذا التمويل بلجوء المشروع إلى المدخرات المتاحة في السوق المالية أو عن طريق زيادة رأس مالها بطرح أسهم جديدة في السوق.

### ج . من زاوية العرض الذي يستخدم من أجله

ج-1- تمويل الاستغلال: وهي تلك الأموال التي ترصد لمواجهة الاحتياطات والمعاملات قصيرة الأجل والتي تتعلق بتنشيط الدورة الإنتاجية في المؤسسة.

ج-2- تمويل الاستثمار: ويتمثل في الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي يترتب عنها خلق طاقة إنتاجية جديدة أو توسيع الطاقة الحالية للمشروع باقتناء الآلات والتجهيزات وما يليها من العمليات التي تؤدي إلى زيادة التكوين الرأسمالي للمشروع.

### رابعاً: أهمية التمويل

بما أن التمويل يعتبر أحد الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات باختلاف أنواعها في متابعة نشاطها وتطويره، فإن له دوراً فعالاً في تحقيق التنمية الاقتصادية، إذا كانت العملية التمويلية قائمة بطريقة سليمة. ومن خلال ما تقدم ولتجسيد أهمية ودور التمويل في تنمية اقتصاد الجزائر يمكن أن نخرج إلى دور هذا الأخير في ترقية الاستثمار وأثره على الاقتصاد من خلال:<sup>1</sup>

#### أ. الاستثمار والمنافسة:

إن الكثير من العوامل تسمح بتنمية المنافسة عن طريق تميل الاستثمار من خلال تحسين قدرة وفعالية الإنتاج والإنتاجية وتنمية القدرات يسمح أولاً للمؤسسة تلبية الطلبات والرفع من حرفة أعمالها وأرباحها، وتحسين الإنتاجية بتحسين المنتج وتخفيض التكاليف مما يحسن المنافسة.

#### ب. الاستثمار والتنمية الاقتصادية

في هذا المجال يلعب التمويل دور فعال في ربط علاقة وطيدة بينهما والتنمية الاقتصادية هي الريتم الذي يجعل من الإنتاج الداخلي الصافي يرتفع والاستثمار في هذا الإطار يمارس دورين في النشاط الاقتصادي من جهة على مستوى الطلب يؤدي إلى إنعاش النشاط الاقتصادي على مستوى جهاز الإنتاج حتى يتمكن من إتباع الطلب ومن جهة مستوى العرض.

<sup>1</sup>بخراس يعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 21-22.

### ج. استثمار والعوائد

تسعى الوحدة الاقتصادية من خلال قيامها بعملية تمويل الاستثمار إلى أهداف ومنها الحصول على عوائد، والدولة وحدة اقتصادية تجمع عوائدها المالية من خلال الموارد الضريبية الجبائية، التي تتحول إلى إيرادات اقتصادية.

### د. الاستثمار والبطالة

إن عملية تمويل مختلف المشاريع الاستثمارية العامة أو الخاصة تؤدي لا محالة إلى امتصاص البطالة بخلق مناصب شغل جديدة.

### المطلب الثالث: التمويل البنكي

#### أولاً: تعريف التمويل البنكي

التمويل البنكي هي الطريقة التي تقدم بها الأموال اللازمة لإنجاز المشروع وفقاً للمقاييس والشروط اللازمة والمنفق عليها لإنجاز هذا المشروع وإعداد برامجه الاستثمارية إذن التمويل يمثل الأساس أو الركن الجوهري المحقق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويرى الاقتصاديون أن هناك معنيين للتمويل.<sup>1</sup>

إن التمويل البنكي هو الطريقة التي من خلالها تقدم وتعرض الأموال من طرف المؤسسات البنكية (المصارف) على المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بإنجاز مشروع معين سواء كان خاص أو عام وذلك لغرض التنمية مما يؤدي إلى تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

#### ثانياً: أشكال التمويل البنكي

##### أ - تصنيف التمويل البنكي حسب الآجال:<sup>2</sup>

تقسم القروض بحسب الأجل الممنوح للمقترض حتى يفي بالالتزام الذي عليه، إلى ثلاثة أنواع هي: أ -

أ-1 - تمويل بنكي قصير الأجل: هي القروض التي لا تتجاوز مدتها عادة السنة، ويتم استخدامها في تمويل النشاط الاستغلالي للمؤسسة، وتمثل معظم قروض البنوك التجارية.

أ-2 - تمويل بنكي متوسط الأجل: يتراوح أجالها بين سنة إلى عشر (10) سنوات وهي موجهة عادة لتمويل اكتساب تجهيزات الإنتاج.

<sup>1</sup> أسماء شريحيل، التمويل البنكي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، 2021/2020، ص5-6.

<sup>2</sup> تطوير إدارة للمشروعات الصغيرة في الوطن العربي، أوراق ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي المنعقدة في القاهرة في سبتمبر 2006، ص39.

أ-3- تمويل بنكي طويل الأجل: تتجاوز مدتها أكثر من عشر سنوات، وتوجه لتمويل اكتساب التجهيزات الضخمة وكذا تمويل إنجاز المشاريع الكبرى؛ كبناء المصانع وشق الطرقات واستصلاح الأراضي.

ب - تصنيف التمويل البنكي حسب الضمان:

بموجب معيار الضمان يوجد نوعين أساسيين للقروض المصرفية:

ب-1- القروض البنكية المضمونة: القروض المضمونة أو القروض بضمان في القروض الممنوحة للمقترض مقابل تقاسم هذا الأخير ضمانا للبنك، وينبغي أن تكون قيمته السوقية أكبر من قيمة القرض (قروض عينية) ويرجع سبب طلب البنك لضمان معين إلى:

- ضعف المركز المالي للعميل مما يضطر البنك إلى طلب ضمانات معينة لقاء تقديمه للقرض.

- طلب قروض بمبالغ كبيرة تلزم البنك على فرض شروطه المتعلقة بالضمانات.

عادة ما تطلب البنوك من المشروعات الصغيرة تقاسم الضمانات لأن هذه الأخيرة غالبا ما تتعرض لأخطار تفوق تلك التي تتعرض لها المشروعات الكبيرة.

تتخذ الضمانات التي يطلبها البنك شكلين هما:

- الضمان الشخصي وهو ما يعرف كذلك بالكفالة وهي عبارة عن عقد يتوسط فيه شخص بين الدائن والمدين، ويتعهد هذا الشخص بتسديد الدين نيابة عن المدين وذلك في حالة عدم وفاء هذا الأخير بالدين في الأجل المحددة، ولأجل ذلك يشترط في الشخص الضامن أن يتمتع بالقدرة على الوفاء.

- الضمان العيني (قروض بضمان عيني): عادة ما تلجأ البنوك التجارية إلى طلب الضمانات عينية مقابل المبالغ التي تقدمها، إذ في حالة عدم سداد المقترض للمبالغ المستحقة عليه في الأجل المحددة يقوم البنك بالتصرف في الأصل المقدم كضمان لاسترجاع مبلغ القروض، وقد يحدث أن لا تفي القيمة التصفوية للأصل موضوع الضمان بقيمة القرض المستحق وبذلك يبقى البنك دائما بالفرق ولتجنب الوقوع في مثل هذه الحالات يراعى في قيمة الضمان أن تكون أكبر من قيمة القرض حتى يكون للبنك أو الجهة المقرضة هامش أمان في حالة انخفاض القيمة السوقية للأصل المرهون.

ب-2- القروض البنكية غير المضمونة: عادة ما تعمل البنوك على وضع عدة شروط عند منحها هذا النوع من القروض من أهمها:<sup>1</sup>

الرصيد المعروض، وفقا لهذا الشرط يلتزم العميل بترك نسبة مئوية معينة من 10 إلى 20% من قيمة الاعتماد في حسابه الجاري لدى البنك، ويعرف هذا النوع بالاعتماد المفتوح؛

<sup>1</sup> تطوير إدارة للمشروعات الصغيرة في الوطن العربي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

- قيام العميل بسداد أقساط القروض مرة واحدة على الأقل كل سنة؛
- إتباع سياسة مالية معينة طوال فترة القرض مثل الحفاظ على درجة معينة من السيولة، أو عدم التوسع في الاقتراض بهدف حماية مصالح البنك.

### ج - تصنيف التمويل البنكي حسب طريقة الاستخدام:

**ج-1- تمويل نشاطات الاستغلال:** نشاطات الاستغلال هي التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة والتي لا تتعدى في الغالب سنة واحدة (12 شهرا)، وبعبارة أخرى هي النشاطات التي تقوم بها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، ومن مميزات هذه النشاطات أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج (النشاط) ومن أمثلتها التموين - التخزين - الإنتاج - التوزيع وجني المحصول ... ونظرا طبيعتها المتكررة والقصيرة فإنها تحتاج إلى نوع معين من التمويل مع هذه الطبيعة.

وتأخذ النشاطات الاستغلال الجزء الأكبر من العمليات التمويلية للبنوك التجارية، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه البنوك باعتبارها مؤسسات مالية وظيفتها تحويل الإيداعات الجارية إلى قروض ويقدم البنك هذه القروض القصيرة الأجل إما لمواجهة الصعوبات المطروحة في السوق أو من أجل السماح لطالبيها من القروض الخاصة. أ- القروض العامة سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتكوين الأصول المتداولة بصفة إجمالية، وليست موجهة لتمويل أصل بعينه، وتسمى أيضا بالقروض عن طريق الصندوق أو قروض الخزينة، وتلجأ المؤسسات عادة إلى مثل هذه القروض لمواجهة صعوبات مالية مؤقتة ويمكن إجمال هذه القروض فيما يلي:

**ج-1-1- تسهيلات الصندوق:** هي عبارة عن قروض تمنح للزبون من أجل تخفيف الصعوبات السيولة الموقته أو القصيرة جدا التي يواجهها الزبون والناجمة من تأخر الإيرادات عن النفقات أو المدفوعات، فهي إذ ترمي إلى تغطية الرصيد المدين إلى حين أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لصالح الزبون حيث يقتطع مبلغ القرض، ويتم اللجوء إلى مثل هذا النوع من القروض في فترات معينة كنهاية الشهر، حيث تكثر نفقات الزبون نتيجة قيامه بدفع رواتب العمال، تمديد الفواتير الكهرباء - الغاز - الكراء ... ولا يكفي ما عنده من سيولة في الخزينة لتغطية كل هذه المصاريف فيلجأ حينها إلى البنك لطلب القرض.<sup>1</sup>

**ج-1-2- السحب المكشوف:** هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الأيون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن دعم كفاية رأس المال العامل، ويتجسد ماديا في إمكانية ترك حساب الزبون لكي يكون مدينا في حدود مبلغ معين ولفترة طويلة نسبيا قد تصل إلى سنة كاملة ونظرا لطول هذه المدة وخوفا من تجميد سيولة البنك

<sup>1</sup> بخراز يعدل فريدة، مرجع سبق ذكره، ص 24

لدي المؤسسة فإن البنك يجد نفسه مضطرا إلى القيام بدراسة جديدة عندما يقدم على منح هذا النوع من القروض ومن أهم العوامل التي تدعم قراره في منح القرض هي : العائد المرتفع المنتظر من العملية التي يقوم بها الزبون، وكذلك سرعة دوران هذه العملية وهذا بالتالي يضمن إلى حد كبير استرداد الأرض في الوقت المناسب والتقليل من خطر التجميد.

**ج-1-3- قرص الموسم:** القروض الموسمية هي نوع خاص من القروض البنكية، وتتأشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه، فالكثير من المؤسسات نشاطاتها غير منتظمة وغير ممتدة على طول دورة الاستغلال، بل أن دورة الإنتاج أو دورة البيع موسمية والمؤسسات تقوم بإجراء النفقات خلال فترة معينة من السنة يحصل خلالها الإنتاج، وتقوم ببيع هذا الإنتاج في فترة خاصة ومن بين أمثلة هذه العمليات بيع وإنتاج اللوازم المدرية وكذا إنتاج وبيع المحاصيل الزراعية، حيث تم فترة الإنتاج، وتحصل المبيعات في فترة الدخول المدرسي بالنسبة للوازم المدرسية وفترة ما بعد جني الحصول الزراعي، ولكن قبل الإقبال على منح هذا النوع من القروض، فإن الزبون مطالب بأن يقدم إلى البنك مخطط للتمويل يبين زمنيا نفقات النشاط وعائداته وعلى أساس هذا المخطط يقوم البنك بتقديم القرض، ويقوم الزبون أثناء تصريف الإنتاج بتسديد هذا القرض وفقا لمخطط استهلاك الموضوع مسبقا<sup>1</sup>.

**ج-1-4- القروض الخاصة:** هذه القروض غير موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة وإنما توجه لتمويل أصل معين من بين هذه الأصول، هناك ثلاثة أنواع من القروض الخاصة

ج-1-4-1- 1- تسبيقات على البضائع: هي عبارة عن قروض يقدم إلى الزبون لتمويل مخزون معين والحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للمفروض وينبغي على البنات أثناء هذه العملية المرتبطة بها.

ج-1-4-2- 2- تسبيقات على الصفقات العمومية: هي عبارة عن اتفاقات لشراء أو تنفيذ أشغال لفائدة السلطات العمومية تقام هذه الأخيرة بين ممثلة في الإدارة المركزية الوزارات أو الجماعات المحلية أو مؤسسات عمومية ذات تطابع إداري من جهة والمقاولين أو الموردين من جهة أخرى ويمكن للبنوك أن تمنح نوعين من القروض لتمويل الصفقات العمومية.

- كفالات لصالح المقاولين.

- فروض فعلية.

- الخصم التجاري هو الشكل من أشكال القروض التي يمنحها البنك للزبون، وتتمثل عملية الخصم

التجاري في قيام البنك بشراء الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق ويحل هذا الشخص في

<sup>1</sup> تطوير إدارة للمشروعات الصغيرة في الوطن العربي، مرجع سبق ذكره، ص 43.

الدائنة إلى غاية تاريخ استحقاقها وتعتبر عملية الخصم قرصا باعتبار أن يعطي مالا إلى حاملها وينتظر تاريخ الاستحقاق لتحصيل هذا الدين.

ج-1-4-3- القروض المقدمة للأفراد: إلى جانب كل الأنواع المسابقة الذكر فإنه يمكن للبنك أن يمنح قروضا ذات طابع شخصي بشكل عام وهدفها تمويل النفقات الاستهلاك الخاصة بالأفراد الزبائن ومن بين هذه القروض نجد بطاقات الفروض والتي تستعمل في تحديد المشتريات الشخصية دون استعمال النقود وأيضا القروض التي تمنح للأفراد ذوي الدخل المحدود ويتناسب مبلغها مع الدخل الشهري للمستفيد.

### ج-2- تمويل نشاطات الاستثمار:

تختلف عمليات الاستثمار جوهريا عن عمليات الاستغلال من حيث موضعها وطبيعتها ومدتها، ولذلك فإن هذه العمليات تتطلب أشكالا وطرقا أخرى للتمويل تتناسب وهذه الميزات العامة وتعني عملية تمويل الاستثمارات أن البنك مقبل على تجميد أمواله لمدة يمكن أن تمتد على حال من سنتين فما فوق حسب طبيعة الاستثمار فإذا تعلق الأمر بتمويل من أجل الحصول على آلات ومعدات مثلا فالأمر يتعلق بتمويل منوط الأجل أما إذا كان الأمر يتعلق بتمويل عقارات فإننا نكون بصدد تمويل طويل الأجل.

### ثالثا: القروض البنكية

أ- تعريف القروض البنكية: إن القروض المصرفية تعتبر عملية تحويل مؤقتة لرأس المال من زبون اقتصادي لآخر وذلك قصد استغلاله في نشاط إنتاجي أو استهلاكي، يسدّد المبلغ مضافا إليه قيمة الفائدة التي تعتبر تعويضا للمقرض على حرمانه من رأسماله.<sup>1</sup>

يمكن القول إن القروض هي من أفعال الثقة بين الأفراد، ويتجسد القرض في ذلك الفعل الذي يقوم بواسطته شخص ما هو الدائن، والمتمثل في حالة القروض البنكية في البنك ذاته، يمنح أموال إلى شخص آخر هو المدين، أو يعد يمنحها أياما أو يلتزم بضمانه أمام الآخرين، وذلك مقابل ثمن أو تعويض هو الفائدة.

ويتضمن القرض الذي يعطي لفترة هي أصلا محدودة في الزمن لوعده من طرف المدين بتسديد بعد اقتضاء فترة يتفق عليها مسبقا بين الطرفين، وهناك الكثير من الأمور هي التي تدفع البنك إلى القيام بهذا الفعل، فالقرض قبل كل شيء هو الغاية من وجوده كما سبقت الإشارة إلى ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، مدخل اتخاذ القرارات، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، ط3، 1996، ص125.

<sup>2</sup> منير إبراهيم هندي، مرجع سابق، ص128.

ويقوم البنك أيضا بهذا الفعل نظرا للملائمة المالية للمدين أو الزبون، فالبنك عندما يقوم بإقراض شخص معين فهو يثق في أن هذا الشخص مستعد وقادر على القيام بعملية التسديد متى حل تاريخ الاستحقاق وهو ملزم بدفع ثمن اكتساب حق استخدام هذه الأموال وفق الشروط والصيغ المتفق عليها، ونستنتج مما سبق ذكره أن كل عملية قرض، حتى تكون كذلك يجب أن يتوفر فيها عنصرين على الأقل:

**الأول:** ويتمثل في عنصر الثقة فالدائن له ثقة في أن المدين سوف يقوم بالتسديد في الموعد المحدد، وبصفة عامة فهو قادر على الوفاء بكل الالتزامات التي تعهد بها.

**الثاني:** ويتمثل في ضرورة وجود فجوة زمنية ما بين منح الأموال وما بين استرجاعها وليس قرضا إن لم تكن هذه الفجوة الموجودة.

### ب - أنواع القروض البنكية

تعتبر القروض أكثر الاستثمارات استقطابا من طرف البنوك التجارية، نظرا للعائد الناتج عنها، إذ يمكن تصنيف هذه القروض حسب النشاط الاقتصادي الموجه له أو حسب المدة الزمنية التي يتميز بها القرض من خلال شروط الاتفاق وكذا القروض من حجم ونوع الضمانات التي يستجوبها هذا القرض.<sup>1</sup>

**ب-1- القروض حسب النشاط الاقتصادي:** إذ يندرج تحت هذا النوع ثلاثة أنواع تتمثل في:

**ب-1-1- القرض الاستثماري:** هو التسهيلات الممنوحة إلى المشاريع والمؤسسات الإنتاجية، بغرض توفير متطلبات الاستثمار والإنتاج من عقارات وتجهيزات فنية وتقنية ومن هنا يتضح انه قرض استثماري طويل الأجل لأن إيراداته تستحق فيآجال الطويلة.

**ب-1-2- القرض التجاري:** يقصد به القرض الذي يمنح في شكل تسهيلات مصرفية للعملاء لعمليات التبادل التجاري المحلي والخارجي، كما يقدم هذا النوع إلى المشاريع الصناعية، من اجل تمويل مستلزماتها الجارية ك شراء المواد الأولية ودفع أجور العمال... الخ. زيادة على ذلك يكون هذا النوع على شكل آخر، حيث تقوم المصارف بشراء السندات والأسهم المطروحة في السوق وبذلك تساهم في عملية التمويل وعادة ما يكون هذا القرض قصير الأجل.

**ب-1-3- القرض الاستهلاكي:** نعني به القرض الذي يحصل عليه أفراد المجتمع من اجل إنفاقهم الاستهلاكي ك شراء السيارات وغيرها من السلع المعمرة، حيث يمكن الحصول عليه بسهولة وطبقا لدخل الفرد لأنه يسدد على دفعات شهرية.

<sup>1</sup> لورتي إبراهيم، القروض البنكية ولجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية، العدد31، المجلد 2، جامعة الاغواط، ص 201.

ب-2- القرض حسب الفترة الزمنية:

يمكن تقسيمه إلى الأنواع التالية:

ب-2-1- القروض طويلة الأجل والمتوسطة: يقصد بها القروض التي تزيد آجال استحقاقها عن سنة واحدة وقد تصل إلى عشرين سنة، ويمنح هذا النوع لتمويل الأنشطة الرأسمالية كبناء المصانع والمشاريع ذات رؤوس الأموال الثابتة وتنقسم فترات التمويل في هذا النوع إلى:<sup>1</sup>

- فترة الاستخدام هنا يقوم العميل باستخدام مبلغ القرض في الإنفاق على بناء المشروع وشراء التجهيزات اللازمة، بالإضافة إلى تجارب التشغيل الأولى ومصاريف الافتتاح.

- فترة السماح الفترة التي يتم من خلالها إنتاج السلع وتسويقها ثم تحصيل ثمنها، أي هي تلك الفترة التي تغطي دورة واحدة من دورات رأس المال العامل (دورة واحدة للنشاط).

- فترة السداد: بعد تحقيق المقترض لعائد مناسب يكفيه لسداد التزاماته، تأتي هذه المرحلة، وعادة ما يتم السداد على أقساط دورية تتحدد حسب السياسة الائتمانية المتبعة.

ب-2-2- القروض قصيرة الأجل: هو القرض المصرفي الذي لا تزيد فترته الزمنية عن سنة واحدة، ويستغل هذا النوع كثيرا في العمليات التجارية والزراعية القصيرة الأمد، كما تمثل القروض قصيرة الأجل معظم قروض البنوك التجارية، لأنها ذات عائد سريع ومخاطر اقل، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

ب-2-2-1- القروض العامة: سميت بالقروض العامة كونها موجهة لتمويل أصول متداولة إجمالية، ليست موجهة لتمويل أصل معين، وتسمى أيضا بقروض عن طريق الصندوق أو قروض الخزينة. وتتكون من:

• تسهيلات الصندوق.

• السحب على المكشوف.

• قروض موسمية.

• قروض الربط.

ب-2-2-2- القروض الخاصة: تعتبر القروض الخاصة غير موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة، وإنما توجه لتمويل أصل معين من بين هذه الأصول، وهناك ثلاثة أنواع من هذه القروض نذكرها فيما يلي:

• تسبيقات على البضائع.

<sup>1</sup> عبد المعطي رضا، محفوظ جودة، إدارة الائتمان، دار وائل للنشر، عمان، 108.

• تسبيقات على الصفقات العمومية. الخصم التجاري.

**ب-2-2-3- القروض بالالتزام:** إن القروض بالالتزام أو التوقيع لا تتجسد في إعطاء أموال حقيقية من طرف البنك إلى الزبون، وإنما تتمثل في الضمان الذي يقدمه له لتمكينه من الحصول على الأموال من جهة أخرى، أي أن البنك هنا لايعطي نقود ولكن يعطي ثقة فقط، ويكون مضطرا إلى إعطاء نقود إذا عجز الزبون الوفاء بالتزاماته عند تاريخ الاستحقاق، وفي هذا الشكل يمكن أن نميز بين ثلاث أنواع للقروض بالالتزام نذكرها فيما يلي:

### **ب-3- القرض من حيث نوع الضمان:**

يعتبر الضمان الوسيلة الأكثر تأمينا من خطر عدم السداد، لأنه يسمح للبنك باستلام حقوقه عندما يعجز العميل عن التسديد، وينقسم هذا النوع إلى قسمين رئيسيين هما:

**ب-3-1- القروض بدون ضمانات:** عادة ما يقدم للمقترضين المعروفين بجديتهم في التعامل والتزامهم بمقتضيات الاتفاق و مراكزهم المالية القوية و يمنح هذا النوع في ظروف خاصة إلا انه في أي حالة لا يجب التوسع في منح هذا النوع حتى لا تتوسع دائرة المخاطر.

**ب-3-2- القروض بضمانات:** معظم القروض الممنوحة تكون مضمونة وتعرف باسم " ضمانات تكميلية"، لأنها تطلب ويعتبر هذا النوع الأكثر رواجاً في الميدان المصرفي. وتأخذ عدة أشكال للتكاملة عنصر الثقة.

إن قروض بضمان بضائع مثل السيارات الأجهزة الالكترونية، الأعشاب... الخ، ويشترط في البضائع سهولة التسويق وعدم قابليتها للتلف وغيرها من الشروط الأساسية حتى يضمن البنك حقه. ب. قروض بضمان أوراق مالية تقبل الأوراق كضمان أصلي أو ضماناً إضافي وتتميز بقلّة مرونتها نسبياً، ويشترط أن تكون هذه الأوراق مدرجة في البورصة.

**ب-3-3- قروض بضمان رهن عقاري:** يمكن أن تقبل المصارف التجارية العقارات كرهن إضافي للقروض، حيث يقدم العميل عقارا كضمان، فإذا تخلف العميل عن السداد أصبح العقار تحت تصرف البنك.

**ب-3-4- قروض بضمان المحلات التجارية والصناعية:** المحل التجاري أو المصنع رنا تجاريا حيازيا كونه مالا منقولاً، غير انه يمكن رهن المحل رهنا تجاريا حتى لا تتعطل التجارة وهذا ما تقوم به البنوك التجارية وتصبح سلطة البنك رسمية على الفعل أو المصنع إنا لم يدفع العميل ما عليه.

### **ج- أهمية القروض البنكية:**

تعتبر القروض البنكية المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه البنك من اجل الحصول على إيراداته، إذ أنها تمثل النجاح الأكبر من استخداماته، ولذلك تعطي البنوك التجارية عناية خاصة للقروض، إضافة إلى

ذلك فان ارتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك التجارية خير دليل على ذلك ويدل دائما على ملائمة الفوائد والعمولات كمصدر للإيرادات، والتي تسمح بدفع الفائدة المستحقة للمودعين في تلك البنوك، كما على البنك الاحتفاظ بنسبة سيولة معينة لمواجهة احتياجات السحب من العملاء.<sup>1</sup>

كما تعتبر القروض البنكية التي تمنحها البنوك التجارية من العوامل الهامة لعملية خلق الاعتماد والتي تنتج عنها زيادة الودائع والنقد المتداول، وتلعب القروض دورا هاما في تمويل متطلبات الصناعة الزراعة التجارة والخدمات، فالقرض يمكن العميل من شراء المواد الأولية، الزيادة في أجور المتخصصين لعملية الإنتاج وتمويل العمليات الآجلة. كذلك تساعد الوسطاء - تجار.

---

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد المجيد، المصارف الشاملة وادارتها، الدار الجامعية، الاسكندري، القاهرة، 2000.

### خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم الاستثمار وأهم أشكاله حيث تختلف أنواع الاستثمار حسب العديد من المعايير، كما تطرقنا الى التمويل البنكي وأهم أشكاله وتصنيفاته

# الفصل الثاني

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية  
الريفية

تمهيد:

بعدما عرفنا من خلال الفصل السابق أن البنوك تعتبر شريان الحياة الاقتصادية من خلال الدور الذي تلعبه في التنمية الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بعمليات التمويل ومن اتساع نشاط المؤسسات الاقتصادية. سنتطرق في هذا الفصل الى مساهمة وكالة المسيلة للبنك الوطني للفلاحة والتنمية الريفية في تمويل الاستثمار عن طريق القروض البنكية من خلال مبحثين:

**المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية**

**المبحث الثاني: إجراءات منح القروض**

### المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يلعب بنك الفلاحة والتنمية الريفية دوراً هاماً في تحسين الوضع المالي للفلاحين وتعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية.

### المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يعرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بأنه مؤسسة اقتصادية مالية وطنية لها قانونها الأساسي والتجاري وأوكلت له مهمة التكفل بالقطاع الفلاحي، و مع مرور السنوات تعددت نشاطاته بدءاً بتدعيم فروعها على مستوى التراب الوطني حيث حقق ما كان يصبو إليه إذ بلغ عدد وكالاته سنة 1985 إلى 269 وكالة منها 6 رئيسية و 31 فرع، أما في يومنا هذا فقد أصبح عدد وكالاته 286 وكالة و 31 مديرية جهوية تشغل حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف.

ونظراً لكثافة نشاطه ومستواه فقد صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من قبل قاموس مجلة البنوك **Bankers almanch** لطبعة 2001 في المركز الأول في الجزائر و 668 عالمياً من أصل 4100 بنك.

وعرفت المنظومة المصرفية الجزائرية سلسلة من الإصلاحات أثمرت ميلاد بنوك كان لها دور في تفعيل المهنة المصرفية منها بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذي عرف النور بعد إعادة هيكلة البنك الجزائري بمقتضى المرسوم رقم 82-106 الصادر في 11 جمادى الأولى 1402 الموافق ل 11-03-1982 حيث اعتبر آنذاك وسيلة من الوسائل الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الزراعي وترقية الريف.

أما فيما يخص تعريف ونشأة وكالة المسيلة، فتعد الوكالة القاعدة الأساسية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لأنه يمكن اعتبارها هيكلًا مصغراً لهذا الجهاز البنكي، حيث تسعى جاهدة لتجسيد وتحقيق الأهداف العامة للبنك، و باعتبار أن البنك يسعى للتوسع الأفقي فقد قام بإنشاء 6 مديريات عامة و 41 مديرية جهوية للاستغلال و 290 وكالة وهذا التقسيم في قيد التوسع ليعم جميع أنحاء الوطن.<sup>1</sup>

و قد نشأت وكالة المسيلة سنة 1982 وتضم حالياً حوالي 70 عامل ما بين إطار وموظف ورقمها في التقسيم البنكي 904 وتسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق توسيع خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية باعتبارها جزءاً منه والعمل على تنفيذ سياسة التموقع الذي يسعى البنك إلى تحقيقها.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: <https://badrbanque.dz> ، تاريخ الاطلاع 2023/05/18.

## المطلب الثاني: خصائص بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنكا أوليا، بنك تنمية، وسيلة للتخطيط ووسيلة للمراقبة: <sup>1</sup>

1- **بنك أولي:** حيث يقوم بما يلي:

- معالجة جميع العمليات البنكية من قروض وصراف وخرينة.
- فتح الحسابات لكل شخص يتقدم لهذا الشأن.
- استلام الودائع لأجل وتحت الطلب لكل شخص يتقدم إليه.
- المشاركة في جمع التوفير والاحتياط .

2- **بنك للتنمية:** حيث تتمثل مهمة البنك في تنمية وترقية مجموع النشاطات الفلاحية الصناعية وكذا الصناعية التقليدية.

3- **وسيلة للتخطيط:** إن بنك **Badr** يسهر على تنفيذ المخططات والبرامج المقدره لصالح الهياكل والنشاطات الفلاحية بفضل أولوية هذا القطاع في التمويل من طرف البنك.

4- **وسيلة للمراقبة:** يراقب البنك بالاتصال مع السلطات المعنية الحركات المالية للمؤسسة مع المخططات والبرامج المتعلقة بها، ويقوم دوريا بتحميل وضعيتها وتسييرها المالي، كما يقوم بإعلام السلطات العامة عن اختتام عمليات الحصيلة بتقديرات بشأن:

- سير الحملات الفلاحية
- النتائج الإنتاجية والمالية والدراسات المالية.
- تحقيق الاستثمارات وتأثيرها الاقتصادي والمالي

## المطلب الثالث: وظائف البنك، أهدافه ومصادر تمويله

أولا: وظائف البنك<sup>2</sup>

أ- **وضع اتصال فعال:** وذلك لتحقيق الأهداف المخططة من خلال:

- العمل على مواجهة مخاطر الصرف على القروض الخارجية بصفة عقلانية.
- تطوير مستوى هيئة الموظفين وإعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع سابق، تاريخ الاطلاع 2023/05/18.

<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع نفسه، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

- إعطاء الدعم الإعلامي.

ب- عرض المنتجات والخدمات الجديدة

وذلك من خلال:<sup>1</sup>

- تصفية المشاكل المالية.

- أخذ الضمانات الملائمة وتطبيقها ميدانيا.

- تمويل التجارة الخارجية.

- الاستقبال الجيد للزبائن واحترامهم والرد على طلباتهم بجدية.

- تمويل المشاريع الداخلية في إطار تشغيل الشباب.

ج- تطبيق الخطط والبرامج الداخلية

وفق سياسة الحكومة من أجل:<sup>2</sup>

- تطوير الموارد والعمل على رفعها وتحسين تكاليفها

- الاستعمال الرشيد للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية

- مسايرة التطور الحاصل في عالم المهنة المصرفية وتقنياتها

ثانيا: أهداف البنك<sup>3</sup>

- إعادة تنظيم جهاز الإنتاج الفلاحي بتطوير وتعميم استعمال الإعلام الآلي وتجديد الثروة وعصرنتها.

- إشراك الزراعة وتنمية حصتها في مجال الإنتاج الوطني.

- توسيع الأراضي الفلاحية وتحسين الخدمات.

- الاقتراب من الزبائن عن طريق فتح وكالات جديدة في المدن الغنية بالموارد وكذا تكوين الموظفين

وتقويم سلوكهم.

غير أنه لا يمكن لهذه الأهداف أن تحقق ما لم يعمل البنك على:

- رفع الموارد بأفضل التكاليف.

- التسيير الدقيق للخزينة.

- تكوين وتحفيز هيئة الموظفين.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع سابق، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع نفسه، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

<sup>3</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع نفسه، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

- السعي إلى تحسين علاقاته مع البنوك الأخرى لإنشاء سمعة طيبة عن طريق تسهيل المعاملات الخارجية مع الاعتمادات المستندية وغيرها من التعاملات.

**ثالثاً: مصادر تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:**

إن بنك **Badr** كسائر البنوك بالإضافة إلى رأسمالها المحدد في قانونها الأساسي فإن موردها المالي الموجود بحوزتها يتشكل من:<sup>1</sup>

- رأسمالها الأساسي واحتياطات قانونية وخاصة.
- الودائع التي تمثل المصدر الرئيسي للموارد الفورية والمحددة الأجل التي يتلقاها الجمهور.
- نسبة الفوائد المحصلة من القروض الممنوحة للزبائن.
- الأموال المتوفرة التي تؤمن عليها الهيئات العمومية التابعة للهياكل والأعمال الفلاحية والحرفية والزراعية، أي المصاريف التي يتحصل عليها لقاء خدمات مقدمة للزبائن.
- القروض التي يمكنه التعاقد برهنها في حافظته الخاصة بالمستندات المالية وغيرها من السفتجات.
- التسليفات التي تقدمها الخزينة لتمويل برامج التنمية أو التي تعتبر أكبر الموارد ربحاً وأقلها سيولة بشكليها مقابل ضمان أو بدونه.

- جمع الحصائل والوسائل المالية الأخرى الناجمة عن أرباح الصرف، وتتحصل عليها من خصم الأوراق المالية، وكذا الميزانية المحددة من طرف المديرية العامة ويتم كل تعديل في رأس المال الأساسي الاحتياطي الخاص بالبنك بقرار يتخذه وزير المالية بناء على اقتراح من مجلس الإدارة والمدير العام للبنك الفلاحي، وفي حالة عدم كفاية هذه الموارد فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية تلجأ إلى البنك المركزي **BCA** للإقراض منه مقابل نسبة من هذه الموارد سواء بالعملة الوطنية أو بالعملة الصعبة.

### **المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة وأهم مصالحها**

يعتبر التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك وهذا لأنه يحدد مسؤولية كل هيئة داخل هذا النظام ويبين دورها، يرأس وكالة المسيلة مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة فهو من يتخذ القرارات المناسبة ويسهر على تنفيذها، كما يقوم بالإشراف والتنسيق بين مختلف مصالح الوكالة، ويساعده في ذلك نائب له مكلف بالإشراف والتنسيق في حالة غيابه ويتولى أيضاً مراقبة الحسابات والإشراف على إدارة الموظفين وعمليات الاستغلال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع سابق، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

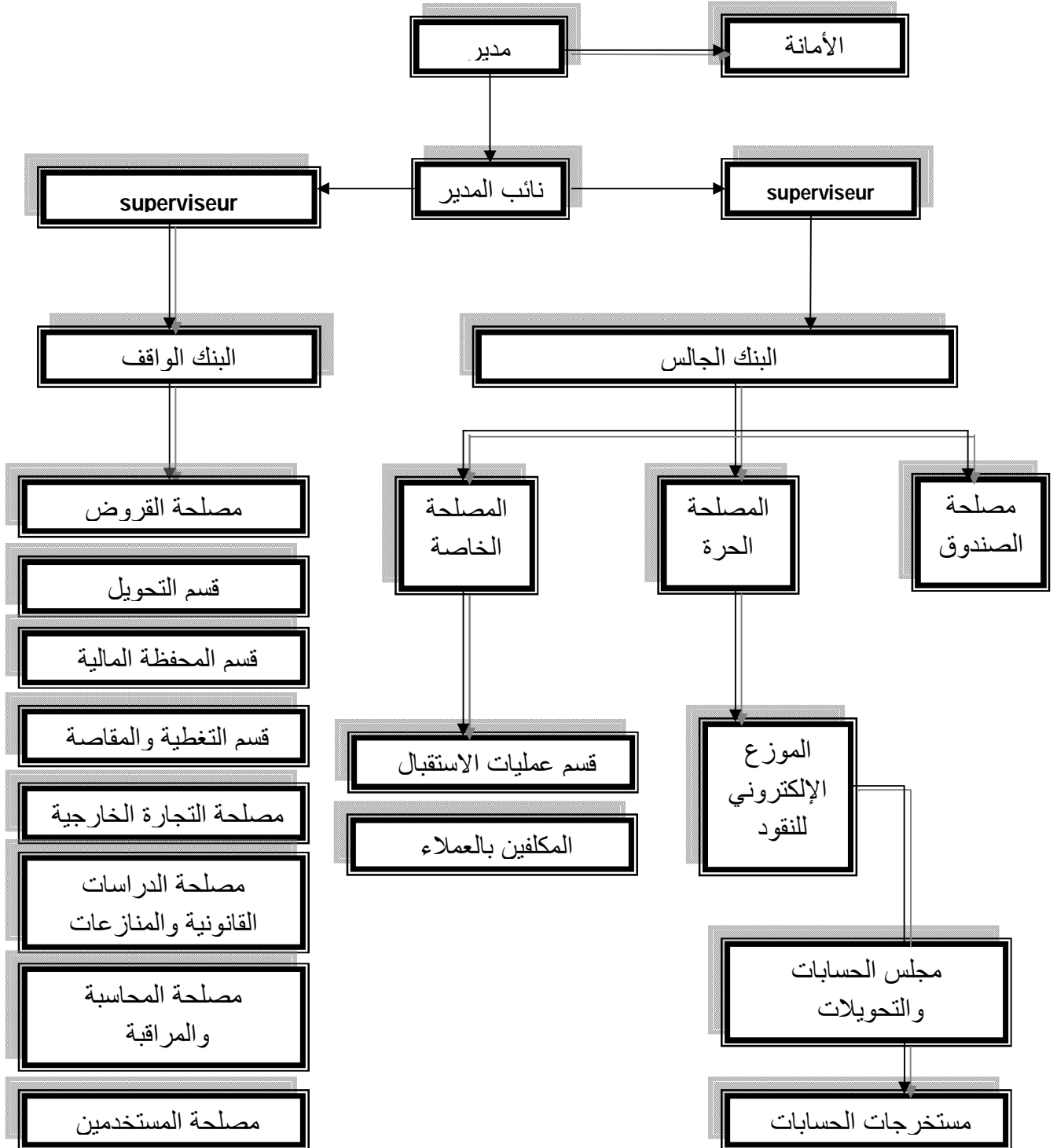
<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع نفسه، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

- 1- **المديرية:** يرأس وكالة المسيلة كأى مؤسسة أخرى مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك ويتخذ القرارات الصائبة ويسهر على تنفيذها وهو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.
- 2- **نيابة المديرية:** نائب المدير هو السلطة الثانية بعد المدير العام بسبب تغيبه أو حصول مانع له على دراسة التدابير والعمليات اللازمة لتسيير هياكل ووسائل وأعماله سيرا عاديا.
- 3- **الأمانة العامة (السكرتارية):** يتم فيها استلام البريد الوارد والصادر للبنك ومن البنك، بالإضافة إلى الأعمال المكتبية من طباعة، وثائق وإرسال فاكسات، استقبال مكالمات هاتفية، كما أنها تمثل وسيط بين العمال والعملاء والمدير، هذا الأخير يكون على علم بكل بريد صادر أو وارد.
- 4- **مصلحة التجارة الخارجية:** تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع أو شراء أو في شكل تحويلات إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الأموال بالعملة الصعبة من حساب الزبون المستورد إلى حساب المورد في الخارج
- 5- **مصلحة الصندوق:** تعتبر أنشطة مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة (البنك) والعميل ويتكون من صندوقين ثانويين، الأول خاص بالعملة الوطنية والثاني خاص بالعملة الأجنبية ويضم كل من: فرع الشيك: يسيرها الشباك الذي يقوم بعمليات الشيك، حيث يدفع الساحب بطلب من هذا الأخير وهذا طبعا مع افتراض وجود رصيد موجب للساحب
- فرع التمويل:** يتم نقل مبلغ من حساب إلى آخر وهو تمويل مباشر
- غرفة المقاصة:** في حالة تمويل غير المباشر، أي بنكان مختلفان يتم ذلك عن طريق البنك المركزي في حين أن الزبون يقضي خدمته، وغرفة المقاصة المركزية تشرف على عدة غرف مماثلة في إقليم معين.
- 6- **مصلحة الحسابات:** تتكفل هذه المصلحة بالشؤون الإدارية، أي النظام الإداري للوكالة المركزية الفرعية والشؤون المحاسبية، أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التفسير والتجهيز
- 7- **مصلحة القروض:** تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض وبعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض بمختلف أنواعها وأشكالها وتأخذ مقابل ذلك ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استرداد مبلغ القرض كاملا مع قيمة نسبة الفائدة.

- 8- **مصلحة الاستشارة القانونية والمنازعات:** تتخصص هذه المصلحة في متابعة قانون النظام الداخلي للبنك وهي المكلفة بالمنازعات، وهي تسير من طرف خبير في المحاكم ومن أهم وظائفها:<sup>1</sup>
- \_ تمثيل البنك أمام الجهات القضائية والإدارية والأمنية
  - \_ تقديم التوجيهات والاستشارات القانونية لجميع الوكالات عند الطلب
  - \_ الإشراف على غلق الحسابات
  - \_ دراسة الملفات القانونية للأشخاص الطبيعية والمعنوية وتسيير حساباته
  - \_ توقيع جميع العقود الرهن الحيازي، والرهن العقاري باسم ولحساب البنك
  - \_ متابعة القروض الصادرة وإيجاد الحلول المطمئنة لاسترجاعها بالطرق الودية أو القضائية
  - \_ تصفية الشركات، وتوقيع ومتابعة حجز ما للدين لدى الغير أمام الجهات المختصة
  - \_ الإشراف على إدارة وقسمة التركات
  - \_ تبليغ الاعذار عن طريق المحضر القضائي
- 9- **مصلحة الاستغلال:** تسمى أيضا بمصلحة التنفيذ وتقوم بتحويل النشاطات الفلاحية وغير الفلاحية أي التجارية (فتح الحسابات، اكتساب السندات، إيداع مبالغ مالية)
- 10- **مصلحة المراقبة والميزانية:** هذه المصلحة يسيروها مختصون والمراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك وهي مسيرة من طرف المديرية العامة وهي غير مقيدة بوقت مراقبة الوكالة في القروض والأجور والاعتمادات والعمال، أما الميزانية فتقوم بإعداد الأجور للعمال وتقديم الميزانيات للوكالة النهائية للوكالات المركزية والوكالات الفرعية.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع سابق، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية والاستغلال المسيلة 904.



المصدر: الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: [/https://badrbanque.dz](https://badrbanque.dz)

### المبحث الثاني: إجراءات منح القروض

بعد التطرق إلى الجانب النظري عن كيفية تمويل المؤسسات نقوم في الجانب التطبيقي بدراسة ومعالجة ملف طلب قرض استثماري وسنعالج دراسة حالة ملف طلب قرض استثماري تقدم به الزبون، حيث يتمحور نشاطها في مستودع تجهيز غرف التبريد ولدراسة هذه الحالة نمر بثلاثة مراحل وهي:

#### المطلب الأول: شرح شامل عن طلب القرض

الطالب للقرض هو عبارة عن زبون يريد إنشاء مؤسسة ذات شخص طبيعي، نظرا لكون منطقة الحضنة هي سوق مشجعة لهذا النوع من الاستثمار، فالمنطقة معروفة بالوفر الكبير في مجال إنتاج المشمش ذو النوعية الممتازة الذي يستطيع أن يلبي طلبات السوق.

علما أن المعني (صاحب القرض) لديه أراضي فلاحية شاسعة تكون مخصصة لإنتاج أشجار المشمش ومن هنا نعتبر أن السوق واعدة، تمكننا من ضمان مردودية وفيرة من هذا المشروع بفضل تنمية النشاط الاقتصادي على مستوى المنطقة. لقد تضمن ملف طلب المعلومات الأساسية التي تخص المؤسسة وهي:<sup>1</sup>

- الميزانيات التقديرية لمدة 3 سنوات قادمة.
- فواتير صورية (نموذجية). **pro - forma**.
- رأس المال الإجمالي.
- المسير الرئيسي (الاسم، اللقب، العنوان).
- الشخص القانوني: شخص طبيعي.
- نسخة مطابقة للأصل مصادقة عليها من عقد إنشاء الشركة.
- الشهادات الجبائية والشبه جبائية.
- شهادات تصحيحية. **casnos et cnas**.
- الملف التقني اقتصادي (الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج )

#### المطلب الثاني: دراسة تقنية اقتصادية

الزبون الذي قام بطلب قرض قدم دراسة تقنوا اقتصادية للمشروع المتعلق ببناء مستودع تجهيز غرف التبريد ولقد تمت الدراسة من طرف محاسب وتتضمن:<sup>2</sup>

#### أولا: الهدف من المشروع

بناء مستودع من أجل تجهيز غرف للتبريد.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع سابق، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

<sup>2</sup>الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: مرجع نفسه، تاريخ الاطلاع 2023/05/19.

ثانيا: تفاصيل تخص الآلات والتجهيزات

- Chambre froide negative- Positive de 300 m3
- Groupe s/h bitzer lh135e/4he-25
- Evaporateur gutnergacc
- Kit de regulation Y compris
- Armoire electriquenegative
- Port ch-froide inova
- Freon R404r
- Tunnel de congelation 02 tons
- Groupe electrogene
- Lot de liasonfrigoffique

ثالثا: الميزانيات المحاسبية والنتائج التقديرية

مدة القرض لهذا الزبون مقدرة بـ 5 سنوات فالميزانيات التقديرية المقدمة كانت لـ 5 سنوات القادمة، وكذلك النتائج التقديرية

• رقم الأعمال السنوي: 12000000.00 دج + 13500000.00 دج = 25500000.00 دج

-مبلغ المساهمة (20%) = 4839000.01 دج

- مبلغ القرض (80%) = 19356000.04 دج

مبلغ القرض الإجمالي للمشروع = 24195000.04 دج

جدول رقم (01): تطور رقم الأعمال المؤسسة طالبة القرض

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
مجموع المبالغ (مليون دينار)	17,85	20,4	22,95	25,5	25,5

المصدر: وثائق مسلمة من وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (انظر الملحق رقم 1)

## الفصل الثاني ————— دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية والريفية

### جدول رقم (02): توقعات مبالغ الاسترداد

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
مجموع المبالغ	4278199.99	6048199.99	7818199.99	9588199.99	9588199.99

المصدر: وثائق مسلمة من وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (انظر الملحق رقم 1)

- تم تقدير مبالغ الاحتياج من المبلغ المقرض بـ: 19356000.04 دج بنسبة 80% مبلغ استرداد على مدة 05 سنوات قادمة.
- تم تحديد ضمانات القرض بمبلغ قدر بـ: 30000000.00 دج

### المطلب الثالث: مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل المشاريع الاستثمارية

في هذا المطلب سنتعرض إلى حجم وعدد القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووكالة المسيلة لمختلف قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة من 2013 إلى 2022.

### أولاً: دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووكالة المسيلة في تمويل الاستثمار خلال الفترة (2013-2020)

يظهر من خلال الجدول التالي مساهمة بينك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال وكالة المسيلة مساهمة في تمويل العديد من المشاريع الاستثمارية بالقروض البنكية.

### الجدول رقم (03): تطور الاستثمار الممول من طرف بنك الفلاحة والتنمية

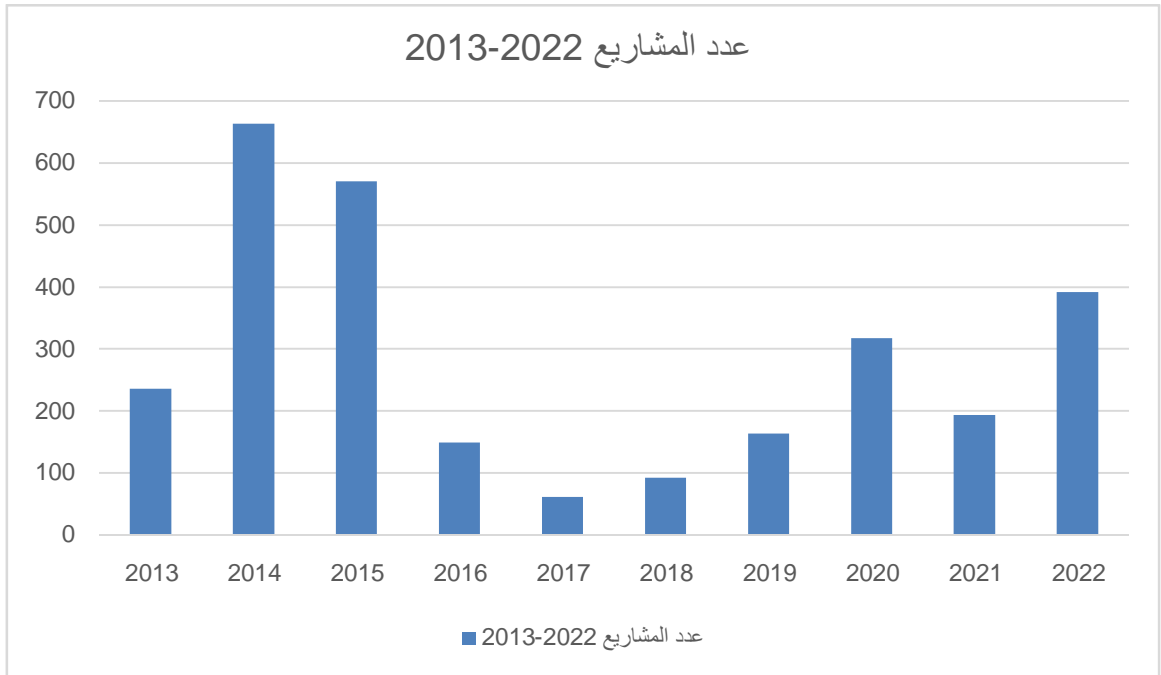
#### الريفية ووكالة المسيلة خلال الفترة (2013-2020)

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
عدد المشاريع	236	663	570	150	62	93	164	318	194	392
حجم التمويل (مليون دج)	570.5	1589.5	2015.3	355.8	244.8	337.2	638.2	1317	757.9	1803.3

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (02)

ويمكن عرض محتويات الجدول في أعمدة بيانية لتوضيح الصورة بشكل أفضل لتطور الاستثمار الممول من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووكالة المسيلة خلال الفترة (2013-2020)

الشكل رقم (02): تطور عدد المشاريع الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة خلال الفترة (2013-2020)



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (03)

من خلال تحليل الأعمدة البيانية يمكننا استخلاص ما يلي:

يتراوح عدد المشاريع على مدى السنوات المذكورة بين 62 و663 مشروعاً، حيث يلاحظ ارتفاعاً في عدد المشاريع من عام 2013 إلى عام 2014 ثم زاد من 236 إلى 663 مشروعاً. بعد ذلك، يبدو أن هناك تقلبات في العدد على مدى السنوات اللاحقة، بما في ذلك انخفاض ملحوظ في عام 2016 (150 مشروعاً) وعام 2017 (62 مشروعاً)، ويمكن ملاحظة بعض التقلبات في عدد المشاريع بين السنوات على سبيل المثال هناك زيادة كبيرة في عدد المشاريع من عام 2014 إلى عام 2015 (من 663 إلى 570)، ثم يحدث ارتفاع ملحوظ في عدد المشاريع بين عامي 2018 و2019 (من 93 إلى 164)، ويتراوح عدد المشاريع بين قيم منخفضة ومرتفعة على مدى السنوات المذكورة مما يشير إلى وجود تغيرات في النشاط والإقبال على المشاريع على مر الزمن.

## الفصل الثاني ————— دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية والريفية

ثانيا: صيغ التمويل البنكي المقدم من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة لتمويل الاستثمار خلال الفترة (2013-2020)

يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية قروض بنكية لتمويل مختلف أشكال الاستثمار، حيث يندرج كل نوع من الاستثمار في نظام محدد تشرف عليه هيئة حكومية (مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)) والتي تعمل على توجيه وتشجيع الاستثمار وتسهيل حصوله على التمويل من خلال التوسط بين طالب التمويل والبنك والمساهمة في التمويل.

الجدول رقم (04): تمويل الاستثمار في إطار ANADE و CNAC و ANGEM من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة خلال فترة (2013-2022).

السنوات	ANGEM			CNAC			ANAD		
	نسبة حجم التمويل	حجم التمويل	عدد المشاريع	نسبة حجم التمويل	حجم التمويل	عدد المشاريع	نسبة حجم التمويل	حجم التمويل	عدد المشاريع
2013	4.24%	24.19	44	28%	158.79	60	68%	387.48	132
2014	5.87%	93.25	169	29%	468.89	174	65%	1027.35	320
2015	1.29%	26.06	48	28%	564.47	155	71%	1424.78	367
2016	1.92%	6.82	12	69%	246.01	67	29%	102.66	26
2017	0.80%	1.96	3	46%	113.57	35	45%	109.31	24
2018	1.83%	6.17	10	50%	167.86	43	48%	163.19	40
2019	1.74%	11.11	19	58%	372.89	84	40%	254.18	61
2020	0.38%	5.02	8	67%	882.86	196	33%	429.10	114
2021	0.69%	5.22	9	82%	621.79	155	17%	130.88	30
2022	0.92%	16.53	28	15%	277.77	73	84%	1509.01	291

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (02)

يتضمن الجدول معلومات حول عدد المشاريع وحجم التمويل ونسبة حجم التمويل لثلاثة أقسام مختلفة (ANAD و CNAC و ANGEM) على مدى السنوات من 2013 إلى 2022، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (04)

1. ANAD:

- يلاحظ أن عدد المشاريع تزايد بشكل ملحوظ من 132 في عام 2013 إلى 291 في عام 2022.
- حجم التمويل زاد أيضاً من 387.48 في عام 2013 إلى 1509.01 في عام 2022.
- نسبة حجم التمويل زادت بشكل كبير من 68% في عام 2013 إلى 84% في عام 2022. يشير ذلك إلى أن ANAD يتلقى حصة أكبر من التمويل بمرور الوقت.

2. CNAC:

- عدد المشاريع لـ CNAC زاد من 60 في عام 2013 إلى 73 في عام 2022، وهو زيادة ملحوظة ولكن أقل من زيادة ANAD.
- حجم التمويل ارتفع أيضاً من 158.79 في عام 2013 إلى 277.77 في عام 2022.
- نسبة حجم التمويل تراوحت بين 28% و 50% على مدى السنوات، مع انخفاض طفيف في النسبة في السنوات الأخيرة.

3. ANGEM:

- ANGEM تمتلك أصغر حجم فيما يتعلق بعدد المشاريع وحجم التمويل بين الأقسام الثلاثة.
- تراوح عدد المشاريع لـ ANGEM بين 3 و 48 خلال الفترة المذكورة.
- حجم التمويل لـ ANGEM يظل في المستوى الأقل، حيث يتراوح بين 1.96 و 26.06 على مدى السنوات. بشكل عام، يمكن ملاحظة زيادة عدد المشاريع وحجم التمويل لكل من ANAD و CNAC على مدى السنوات. ANAD تحصل على الحصة الأكبر من التمويل، تليها CNAC، في حين أن ANGEM تحظى بأقل حجم للمشاريع والتمويل.

### خلاصة

إن البنك قبل قبوله أي مشروع استثماري أو رفضه يقوم بدراسة شاملة لملف القرض وذلك باستعمال معايير متعددة التي تساعد على أخذ القرار النهائي، ولقد كان الهدف الرئيسي من هذا الفصل هو إظهار أهمية التمويل والذي يعتبر المحرك الرئيسي لأي برنامج استثماري، حيث تطرقنا إلى شروط ومراحل منح القرض وكيفية دراسة الملف لتبيان الوضعية المالية لهذه المؤسسة بالاعتماد على التحليل المالي.

يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية قروض بنكية لتمويل مختلف أشكال الاستثمار، حيث يندرج كل نوع من الاستثمار في نظام محدد تشرف عليه هيئة حكومية (مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM))، وقد ساهمت وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل عدد معتبر من المشاريع الاستثمارية وبأرصدة مالية معتبرة خلال فترة الدراسة (2013-2022) بالرغم من التراجع الملحوظ في سنوات 2017، 2018، والذي يمكن إرجاعه لتداعيات تراجع أسعار النفط بالإضافة الفراغ السياسي التي عرفته الجزائر في تلك الفترة (الحراك الشعبي واستقالة الرئيس وتأخر تنظيم الانتخابات الرئاسية).

الخاتمة

### الخاتمة

تعد مساهمة القروض البنكية في تمويل الاستثمار أمراً حيوياً للاقتصاد الجزائري، حيث يلعب القطاع المصرفي دوراً مهماً في توفير التمويل اللازم للشركات والمشاريع الاستثمارية حيث يُعتبر بنك البدر واحداً من البنوك الجزائرية الرائدة التي تقدم القروض البنكية لتمويل الاستثمار في البلاد.

حيث توصلنا في بحثنا هذا الى مجموعة من النتائج تنوعت بين نتائج اختبار الفرضيات ونتائج عامة

- توفر القروض البنكية للمستثمرين والشركات فرصة للحصول على التمويل الضروري لتنفيذ مشاريعهم وتوسيع أعمالهم، حيث تتيح القروض البنكية للمشاريع الاستثمارية تمويل استثماراتها في شراء المعدات والآلات وتوظيف العمالة وتوسيع الهياكل التحتية وتطوير التكنولوجيا وتحسين العمليات الإنتاجية.

- يقدم بنك البدر مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية التي تشمل القروض الاستثمارية والقروض التجارية وقروض الأفراد وغيرها، حيث تعتمد عملية منح القروض على تقييم القدرة التجارية والمالية للمقترض وتقييم مشروعه الاستثماري، كما يتطلب عادةً تقديم ضمانات وضوابط لضمان سداد القرض بالتزامن مع مدة سداد محددة وفقاً لشروط وأحكام البنك.

- تلعب القروض البنكية دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد الجزائري وتحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، فهي تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الجزائرية، وتعزيز قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات، كما تساهم في تحسين مستوى المعيشة ورفاهية الأفراد من خلال توفير فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي.

- ساهمت وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل عدد معتبر من المشاريع الاستثمارية وبأرصدة مالية معتبرة خلال فترة الدراسة (2013-2022).

- تقدم وكالة المسيلة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية القروض البنكية في إطار التعاون مع الوكالة الوطنية لترقية وتنمية المقاولاتية وبالتعاون مع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وكذلك بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، حيث تخصص كل هيئة في متابعة شكل معين من الاستثمار يختلف حسب حجم التمويل اللازم وحسب قطاع النشاط وحسب الفئة الاجتماعية القائمة بالاستثمار.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع

#### أولاً - الكتب:

1. ابو الفتوح يحي عبد الغني، دراسات جدوى المشروعات، (ب،ط)، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية (مصر)، 2003.
2. بخراز يعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
3. حسين عمر، مبادئ علم الاقتصاد، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
4. صيام أحمد زكريا وآخرون، أساسيات الاستثمار العيني والمالي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الأولى، 1999.
5. محمد مطر، إدارة الاستثمارات النظرية والتطبيقات العملية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 1993.
6. منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، مدخل اتخاذ القرارات، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، ط3، 1996.

#### ثانياً - المذكرات والأطروحات:

7. أسماء شرحبيل، التمويل البنكي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، 2021/2020.
8. أوكيلي إلهام، الإدارة المالية في المؤسسة، تخصص مالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد بتلمسان، 2014/2013.
9. سالم إسحاق، دور القروض البنكية في تمويل وترقية المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، 2021/2020.
10. فاطمة الحاج قويدر، التمويل كأداة لاستثمارية المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح بورقلة، 2012/2011.
11. معروف هشام، المفاضلة بين مصادر التمويل في المؤسسة، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص: مالية وتأمينات وتسيير الخاطر، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، 2013/2012.

#### ثالثاً - المجلات والملتقيات:

12. تطوير إدارة للمشروعات الصغيرة في الوطن العربي، أوراق ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي المنعقدة في القاهرة في سبتمبر 2006.

#### رابعاً - المواقع الالكترونية:

13. [www.acc4arab.com](http://www.acc4arab.com)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



Département: ..... علوم اقتصادية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: ..... علوم اقتصادية

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) : ..... بن حمزة بن زكريا ..... المولود(ة) بتاريخ: ..... 1495 / 12 / 18 ..... ب: ..... بو سعادة .....  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: ..... 203255935 ..... الصادرة بتاريخ: ..... 2018 ..... عن: ..... الهيئة .....  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: ..... اقتصاد ..... تخصص: ..... تعدي وبنكي ..... خلال السنة الجامعية 2018/2019  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..... مساهمة الترفيق في المسألة في .....  
تحليل الإستثمار في الجزائر دراسة حالة BADR

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ..... 2019 / 05 / 28

التوقيع و البصمة

.....



**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL  
GROUPE REGIONAL D'EXPLOITATION DE M'SILA "028"**

**ETAT DES DOSSIERS CREDIT ARRETE AU 31/03/2023**

ANNEE	ANSEI / ANADE		CNAC		ANGEM	
	Nbre dos	Montants	Nbre dos	Montants	Nbre dos	Montants
2013	132	387 489 719,53	60	158 797 678,04	44	24 194 047,39
2014	320	1 027 353 245,65	174	468 899 528,24	169	93 257 756,47
2015	367	1 424 781 624,66	155	564 475 634,16	48	26 066 349,33
2016	26	102 969 305,55	67	246 016 650,53	12	6 824 034,24
2017	24	109 318 534,87	35	113 572 304,15	3	1 962 422,25
2018	40	163 199 493,84	43	167 865 412,60	10	6 178 565,60
2019	61	254 183 306,61	84	372 895 751,29	19	11 113 826,49
2020	114	429 103 386,17	196	882 863 327,00	8	5 022 920,22
2021	30	130 882 069,67	155	621 793 887,28	9	5 229 758,57
2022	291	1 509 015 053,02	73	277 772 577,12	28	16 533 224,16
2023	16	73 181 371,60	0	0,00	3	1 208 732,95
<b>TOTAL</b>	<b>536</b>	<b>2 486 383 309,31</b>	<b>551</b>	<b>2 373 190 955,29</b>	<b>74</b>	<b>44 078 295,04</b>

الملحق رقم (02)

- Un terrain d'une superficie de 01 He 21 Ares et 62 Cts, appartenant à Mr ... suivant le livret foncier en notre possession N°01 (section 1 65 Ilot N°40) ;
- D'une bâtisse de 300 m<sup>2</sup> construite, dont une grande partie destinée à l'installation de 05 chambres froides et le reste pour l'aménager en administration ;
- L'électricité avec l'installation d'un compteur de 380 v ;
- Une conduite d'alimentation en eau construite par les services d'hydraulique raccordée au barrage El kessab (route M'sila vers BBA) qui sera opérationnelle incessamment ;
- Retenue d'accumulation d'eaux ;
- Le client affirme qu'il compte acquérir par le biais d'achat un terrain de 07 Hs situ limitrophe à son terrain ;
- Une bâtisse de 300 M<sup>2</sup> contenant 04 chambres froides conformes au norme d'activité dont une pleine d'oignon de 800 Qt (se trouve la cité de la Rocade Cne de M'sila) ;
- Le client affirme qu'il a pris le contact avec son fournisseur de charpente métallique et panneaux sandwich pour l'achèvement des travaux de construction et l'aménagement, une fois l'accord bancaire et accepté.

**6- LE CHIFFRE D'AFFAIRES DE L'EXPLOITATION:**

**Chiffre d'affaire annuel :**

Pomme de terre 300T (chambre froides positives) 300 000 Kg×40 DA= 12.000.000,00 DA  
Oignon 300 T (chambres froides positives) 300 000 Kg×45 DA= 13 500 000,00 DA

Chiffre d'affaire annuel = 12 000 000,00 + 13 500 000,00= 25 500 000,00 DA

Rubriques	1 année	2 année	3 année	4 année	5 année
Chiffre d'affaire	17 850 000,00	20 400 000,00	22 950 000,00	25 500 000,00	25 500 000,00

**7- TCR Prévisionnel:**

Rubriques	1 année	2 année	3 année	4 année	5 année
Résultat net d'exploitation	4 278 199,99	6 048 199,99	7 818 199,99	9 588 199,99	9 588 199,99

**8- Besoins et issus du crédit :**

Mr DJOUBER DJOUBER sollicite nos concours pour l'octroi d'un CMT ETTAHADI de DA 19 35 000,04 (80%) remboursable sur une durée de de 05 ans.

**9- Garanties proposées:**

Notre client nous propose comme garantie l'hypothèque d'un terrain sis au lieu d Soukai-M'sila Cne de M'sila d'une superficie de 01 He 21 Ares et 62 Cts estimé à 30 000 000,00 DA.

Fait à M'sila le : 28/03/2021

**La rédactrice**

ملحق رقم (01)

DJOUBER  
Chargée de Crédit

**ANNEXE 5**  
**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**  
**AUTORISATION D'ENGAGEMENT**

DATE 21 AVR. 2022 N° 145 /2022

شركة مساهمة ذات أسس قدره 54.000.000.000 دج س.ب.ت. رقم 00 ب الجزائر العاصمة  
 Organe de décision (1) G.R.E. DE M'SILA -028- Date du comité: 18/04/2022 N° 215 /2022  
 Structure émettrice (2): G.R.E. DE M'SILA -028- مقرها الرئيسي بالجزائر شارع المعزور 17

Emprunteur: Mr  
 Activité: Entrepotage Frigorifique au lieu dit Mezrir Cne de M'sila W. M'sila  
 CIF: N°Cpte: 904 02  
 Agence domiciliaire: A.L.E DE M'SILA -904- GRE de rattachement: M'SILA 028  
 Cote du risque emprunteur: CRENEAU NON CONCERNE Groupe d'appartenance: NEANT

Type de prêt ou de crédit	Montant (4)	Validité "5"	Date limite d'utilisation "6"	Durée d'amortissement "6"	Différé partiel "7"	Différé total "7"	Taux ou marge "7"	Taux commissions d'engagement
CMT "ETTAHADI" Type 01-09	19 356 000,03	/	12 mois (*)	48 mois	12 mois	/	TB +Marge	/

**Garanties bloquantes:**  
 - HYPOTHEQUE DU 1ER RANG D'UNE TERRE AGRICOLE D'UNE SUPERFICIE DE 01 He 21 Ares 62 Cts ELARGIE AUX CONSTRUCTION, A EXPERTISER PAR UN EXPERT CONVENTIONNE AVEC LA BADR.

**Réserves bloquantes:**  
 - ACHEVEMENT DES TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES STRUCTURE D'ACCUEIL A 100 %.  
 - CONSULTATION DE LA CENTRALE DES RISQUES ET D'IMPAYES ET REPONSE NEGATIVE. /  
 - ENGAGEMENT DE SOUSCRIPTION D'UNE DPAMR AVEC LA PROCURATION DE RENOUVELLEMENT DONNEE A LA BANQUE.  
 - CONSTITUTION D'UNE PROVISION POUR L'ASSURANCE MULTIRISQUES. /  
 - ENGAGEMENT DE NANTISSEMENT DES EQUIPEMENTS (EQUIPEMENTS CHAMBRES FROIDES ET GROUPE ELECTROGENE) A FINANCER. /  
 - REGISTRE DE COMMERCE.  
 - SITUATION FISCALE ET PARAFISCALE RECENTE (APUREE OU AVEC ECHEANCIER DE REMBOURSEMENT). /  
 - VERSEMENT DE L'APPORT PERSONNEL AU COMPTE COURANT. /  
 - LETTRE D'ENGAGEMENT (DECHEANCE DU TERME).  
 - SOUSCRIPTION D'UNE CHAINE DE BILLETS A ORDRE.  
 - CONVENTION DE PRÊT EN LANGUE ARABE.

**Garanties non bloquantes:**  
 - NANTISSEMENT DES EQUIPEMENTS (EQUIPEMENTS CHAMBRES FROIDES ET GROUPE ELECTROGENE) FINANCES AVEC APPPOSITION DES PLAQUES.

**Réserves non bloquantes:**  
 - D.P.A.M.R, AVEC AVENANT DE SUBROGATION AU PROFIT DE LA B.A.D.R.  
 - DECLARATION DE L'ENGAGEMENT A LA CENTRALE DES RISQUES.  
 - COMPTE RENDU DE VISITE SUR SITE CONSTATANT LE DEMARRAGE DU PROJET (ST122 APRES REALISATION).

**Observations:**  
 (\*) AU DELA DE 12 MOIS, LA DUREE LIMITE D'UTILISATION PROROGEE DOIT ETRE DEDUITE DU DIFFERE.  
 1- SOUSCRIPTION AU FOND DE GARANTIE AGRICOLE (FGA).  
 2- AUCUN DEBLOCAGE DES FONDS QU'APRES PRESENTATION D'UN DOCUMENT JUSTIFIANT LA REALISATION DES TRAVEAUX DES CONSTRUCTION A 100%.  
 3- LES GARANTIES DOIVENT COUVRIR NOS CONCOURS.  
 4- UTILISATION DU CREDIT PAR VIREMENT OU CHEQUES DE BANQUE.  
 5- LE BENEFICE DE LA BONIFICATION N'EST DEFINITIVMENT AQUIS QU'EN CAS DE RESPECT SCRUPULEUX DE L'ECHEANCIER DE REMBOURSEMENT.  
 6- VEILLEZ A LA DOMICILIATION DES RECETTES.  
 7- L'AGENCE EST TENUE D'EFFECTUER DES VISITE PERIODIQUES POUR S'ASSURER DE LA REALISATION DU PROJET.

\*1 Indiquer le comité ayant pris la décision  
 \*2 Indiquer la structure ayant émis l'autorisation  
 \*3 Indiquer le nom du groupe auquel appartient le client, au sens de l'instruction 7494 de la Banque d'Algérie, et indiquer au verso l'engagement total du groupe.  
 \*4 Lorsque le crédit doit servir à l'importation d'équipement, le montant en dinars est donné à titre indicatif, lors de la réalisation prendre en considération le cours du jour.  
 \*5 A servir pour les crédits à court terme, à l'exception des crédits de compagnie  
 \*6 A servir pour les crédits de compagnie et les crédits d'investissement seulement, la durée d'amortissement comprend la durée du prêt moins la durée du différé.  
 \*7 A servir pour les crédits d'investissement

**LE DIRECTEUR DU GRE P/I**  
 Sous directeur (S...)  
 A. BOUABANI

Signature (s) habilitée (s)

**LE S/D D'EXPLOITATION**  
 Sous directeur Exploitation  
 BENAÏACHE

**ANNEXE 6**  
**PROCES VERBAL DU COMITE DE CREDIT**

N° 215 /2022 du 18/04/2022

**POSITIONS DES COMPTES AU 18/04/2022: + 845,00 DA**

**Comité : GRE M'sila 028**

**Cote de risque**

Non concerné

**Emprunteur:** Mr BENSADIA Djalal B/Cherif

**Activité :** Entreposage frigorifique au Lieu-dit Mezrir Cne de M'sila

**CIF :** 014442593

**N° compte :** 904 0006459 300 83

**ALE :** M'SILA -904-

**Objet :** Demande d'un crédit CMT « ETTAHADI » de DA : 19 356 000,03.

- Groupe d'affaire

- o Sté 1
- o Sté 2
- o Sté 3

Autorisation précédente			Encours des crédits		Autorisation Sollicitée		
Type de crédit	Montant	Echéance	Type de crédit	Montant	Type de crédit	Montant	Echéance
NEANT	/	/	NEANT	/	CMT ETTAHADI	19 356 000,03	60 mois

**Garanties détenues en portefeuille**

- Néant

**Garanties proposées :**

- Hypothèque d'une terre agricole, élargie aux constructions estimée à 30 000 000,00 DA par le promoteur.

**Garanties bloquantes exigées :**

- Hypothèque du 1<sup>er</sup> rang d'une terre agricole d'une superficie de 01 He 21 Ares et 62 Cts élargie aux constructions, à expertiser par un expert conventionné avec la BADR.

- Souscription au fond de garantie agricole FGA (dans le cadre de la délégation donnée à la banque).

**Réserves bloquantes exigées :**

- Achèvement des travaux de construction des structures d'accueil à 100%.

- Consultation de la centrale des risques et d'impayés et réponse négative.

- Engagement de nantissement des équipements à financer.

- Engagement de souscription d'une DPAMR au profit de la BADR avec procuration de renouvellement.

- Constitution d'une provision pour l'assurance multirisques.

- Registre de commerce.

- Situation fiscale et parafiscale récente (apurée ou avec échéancier).

- Lettre d'engagement (déchéance du terme).

- Versement de l'apport personnel au compte courant.

- B.AO.

- Convention de prêt en langue arabe.

**Garanties non bloquantes exigées :**

- Nantissement des équipements (équipements chambres des froides et groupe électrogène) financés avec apposition des plaques.

**Réserves non bloquantes exigées :**

- DPAMR au profit de la BADR avec procuration de renouvellement.

- Déclaration de l'engagement à la centrale des risques.

- Compte rendu de visite sur site constatant le démarrage du projet (ST122 après réalisation).

**Décision /avis du comité de crédit**

Avis Favorable pour la mise en place d'un CMT « ETTAHADI » de DA : 19 356 000,03, pour cinq (05) ans dont une année (01) de différé partiel et une année de limite d'utilisation, destiné à l'acquisition des équipements (équipements chambres froides et groupe électrogène), l'utilisation du crédit est subordonnée à l'achèvement des travaux de construction des structures d'accueil, en plus de recueil des réserves et garanties usuelles.

Sous directeur (S.D.A.C.)  
A. BENAIACHE

Sous directeur (S.D.A.C.)  
A. BOUALBANI

Sous directeur (S.D.A.C.)  
M. AMMAMMAR



BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL  
BADR

Agence : 904

\*\*AVIS DE : Operation N : FJB2028651890241

Numero Compte:   
Nom Client:   
PERSONNEL

VEILLEZ NOTER : A L'AIDE DU PRESENT AVIS ; LES CARACTERISTIQUES DE L'OPERATION SUIVANTE :

MONTANT :	20,000.00	DZD
TVA SUR COMMISSION	3800	DZD
FRAIS ETUDE DOSSIER CREDIT		

Details operation:

Pour Acquit, Le 2020-10-12

Visa   
 *[Signature]*

SALUTATIONS DISTINGUEES

M'sila le: 16/02/2022

Commune de M'sila  
Souagui- Mezrir Commune de M'sila Wilaya de M'sila  
PROJET : Chambres froides

طب

A. Monsieur  
Le directeur de BADR  
Agence de M'sila

Objet : demande de crédit Tahadi

Monsieur le directeur,

Nous avons l'honneur de vous faire part que nous sommes en cours de réalisation de projet de chambres froides.

A cet effet nous vous informons que nos besoins de financement seront comme suit :

-Fonds propre 20%	4 839 000.01 DA
-Crédit Tahadi 80%	19 356 000.04 DA

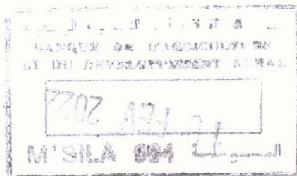
Le crédit Tahadi nous permettra d'acquérir des équipements nécessaires pour chambres froides  
Ce crédit sera rembourse sur période de 05 années.

Nous joignons à notre demande une étude technico-économique qui vous permettra d'apprécier la fiabilité du projet.

Nous restons à votre disposition pour vous fournir tous les renseignements utiles et nécessaires.

Dans cette attente, veuillez agréer monsieur le directeur l'assurance de notre sincère et parfaite collaboration.

Le gérant



- (1) -

## الملخص

تلعب القروض البنكية دوراً مهماً في تمويل الاستثمار في الجزائر، وبنك البدر هو أحد البنوك الرائدة في هذا المجال. يقدم بنك البدر قروضاً متنوعة للأفراد والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتمويل مشاريعهم الاستثمارية. تتميز هذه القروض بأسعار فائدة تنافسية وشروط سداد مرنة، مما يجعلها خياراً جذاباً للمستثمرين.

تعتمد عملية تمويل الاستثمار عبر القروض البنكية على عدة مراحل. في المرحلة الأولى، يقوم المستثمر بتقديم طلب للحصول على القرض وتقديم المستندات المطلوبة، مثل خطة العمل والتقارير المالية. بعد ذلك، يقوم فريق البنك بتقييم المشروع وتحليل الجوانب المالية والمخاطر المحتملة. إذا تم الموافقة على الطلب، يتم توقيع اتفاقية القرض بين البنك والمستثمر، ويتم تحويل المبلغ المقرر إلى حساب المستثمر.

تسهم القروض البنكية في تمويل الاستثمار في الجزائر بشكل كبير من خلال توفير رأس المال اللازم للمشاريع الاستثمارية. تعزز هذه القروض النمو الاقتصادي وتسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز القطاعات الاقتصادية المختلفة. كما تعزز القروض البنكية الابتكار والتنمية في البلاد وتسهم في تحسين البنية التحتية والخدمات العامة.

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار، القروض المصرفية، التمويل، البنوك تجارية.

## Abstract

Bank loans play a significant role in financing investment in Algeria, and Banque El-Badr is one of the leading banks in this field. Banque El-Badr provides a variety of loans to individuals, companies, and small to medium-sized enterprises to finance their investment projects. These loans are characterized by competitive interest rates and flexible repayment terms, making them an attractive choice for investors.

The process of financing investment through bank loans involves several stages. In the initial stage, the investor submits an application for the loan and provides the required documents, such as a business plan and financial reports. Subsequently, the bank's team evaluates the project and analyzes the financial aspects and potential risks. If the application is approved, a loan agreement is signed between the bank and the investor, and the agreed-upon amount is transferred to the investor's account.

Bank loans significantly contribute to financing investment in Algeria by providing the necessary capital for investment projects. These loans promote economic growth, create new employment opportunities, and enhance various economic sectors. Additionally, bank loans foster innovation and development in the country, contributing to improving infrastructure and public services.

**Keywords :** investment, bank loans, finance, commercial banks.

